فتبنت على كل حال وهو فاعل فلا حذف بخلاف
النونات الاخر فانها علامات للاعراب و
ضمير لاعلامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل
المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم
ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل
ورجح جانب الفعلية وصار الفعل بمنزلة جزء
من الكلمة كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحرف
والحركة علما لا تخفى رد الى ما هو اصل الفعل اعني
البناء واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر
لم ينصرا لم ينصروا الى هذه وجاء لم في الضرورة
غير جازمة وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم
وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على
الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي
واذن والاصل ان والبواقي فرع عليه
وانما عمل النصب لكونه مشابها لان وهو نصب

الاسماء وهذه ينصب الافعال فيبدل من الضمة
فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون
بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون
فان قيل كان الواجب ان يقول في الرفع
النصب لانه معرب والضم والفتح انما يستعملان
في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا بيان
الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة
من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع
والنصب والجر فان هذا امر زائد فليتامل
ويسقط النونات لانها علامة الرفع سوى نون
جمع المونث لما ذكر من انه ضمير لا علامة الاعراب
وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على
الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع
فكذا ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات